الباب الاول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة العربية هي نوع من اللغات في العالم. اللغة العربية هي اللغة ذات البنية النحوية الأكثر تفصيلاً ودقة في وصف الحالة، وأوسع المفردات، والأكثر قدرة على التعبير اللفظي عن الأفكار والمشاعر الإنسانية. الكلمات في اللغة العربية مرتبطة ببعضها البعض ومرتبطة بتشابه الجذر والمعنى وعدد الحروف والأصوات للكلمات المختلفة (زليفان، ٢٠١٨: ٣).

تعتبر اللغة العربية مادة صعبة بالنسبة لغالبية التلميذ، سواء على مستوى وحدة التعليم الأساسي أو على مستوى التعليم العالي، سواء في المدارس الرسمية أو في المدارس غير الرسمية. ليس هذا فحسب، فحتى بين عامة الناس، تعتبر اللغة العربية لغة فظيعة. لذلك، يحتاج معلمو وخبراء اللغة العربية, الى تصحيح هذا الافتراض الخاطئ من خلال تطبيق ابتكارات متنوعة تسهل على التلميذ فهم كيفية تعلم اللغة العربية. بحيث إن ما كان في يوم من الأيام لغة عربية مخيفة أصبح لغة عربية ممتعة وسهلة الفهم (عارفين، ٢٠١٧).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

مادة اللغة العربية هي مادة تهدف إلى مساعدة التلميذ على استيعاب اللغة العربية شفويًا وكتابيًا. وتشمل هذه العملية جوانب متعددة، مثل تعلم المفردات والقواعد وتركيب الجمل ومهارات الكلام والقراءة والكتابة والاستماع. وفي تدريس مادة اللغة العربية، يجب على المدرس فهم الأهداف بوضوح لتحقيق التعلم المتوقع (غفور وريسكي، ٢٠٢٤).

يسير تعلم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية تشياوي غيبانج كونينجان على نحوٍ جيد، بدعمٍ من معلمين أكفاء، خريجي تخصصات اللغة العربية، يتمتعون بفهمٍ عميقٍ للمادة الدراسية. يستخدم المعلمون أساليبَ تعليميةً متنوعة، مثل المحاضرات والعروض التوضيحية والأسئلة والأجوبة، وغيرها من الأساليب المُعدّلة وفقًا للمناهج الوطنية. مع ذلك، لا تزال قدرات التلميذ في عملية التعلم متفاوتة، وخاصةً في استيعاب المفردات. هناك تلميذ أحرزوا تقدمًا جيدًا، لكن معظمهم لا يزال يواجه صعوبةً في فهم المفردات وتطبيقها في سياق الجمل.

بذل المعلم جهودًا متنوعة لتحسين استيعاب التلميذ للمفردات، بما في ذلك استخدام أساليب التعلم مثل أساليب المحاضرة والأساليب المباشرة وأساليب الأسئلة والأجوبة. مع ذلك، لم تكن النتائج المُحققة مثالية، لذا يلزم اتباع نهج أكثر ابتكارًا لتحسين فعالية التعلم. ومن بين الأساليب المُتاحة استخدام نموذج التعلم

التعاوني *Make a Match*. يُعطي هذا النموذج الأولوية للمشاركة الفعالة للتلميذ في عملية التعلم من خلال لعبة مطابقة بطاقات الأسئلة مع الإجابات. لا تجعل هذه الطريقة التعلم أكثر تفاعلية فحسب، بل تُساعد التلميذ أيضًا على تعزيز فهمهم للمفردات بطريقة ممتعة.

من المتوقع أن يُحسّن تطبيق نموذج التعلم التعاوني *Make a Match* من متعة تعلم اللغة العربية، مما يُعزز استيعاب التلميذ للمفردات. كما يُساعد هذا الأسلوب التلميذ على العمل الجماعي، وتنمية المهارات الاجتماعية، وتسهيل استيعاب المفردات من خلال أنشطة عملية ومنظمة. وبالتالي، يُمكن أن تزداد قدرة التلميذ على استيعاب المفردات العربية بشكل ملحوظ، مما يدعم أهداف تعلم اللغة العربية في المدرسة.

التعلم التعاوني هو استراتيجية تعليمية تُشجّع على مشاركة التلميذ في مجموعات صغيرة للتفاعل فيما بينهم. في نظام التعلم التعاوني، يتعلم التلميذ العمل بشكل جماعي مع بقية أعضاء المجموعة. في هذا النموذج، يتحمل التلميذ مسؤوليتين: التعلم لأنفسهم ومساعدة زملائهم في المجموعة على التعلم. يعمل التلميذ معًا داخل مجموعة صغيرة، ويمكنهم أيضًا تحقيق ذلك بشكل فردي. يوفّر التعلم التعاوني اطارًا يُمكن التلميذ من العمل بشكل مشترك في المجموعات، حيث

تكون أهداف المجموعة أهدافًا مشتركة. يمثل الوضع التعاوني جزءًا أساسيًا لتحقيق أهداف المجموعة، اذ يجب أن يشعر التلميذ بأنهم سيحققون الأغراض فقط اذا عمل جميع أعضاء المجموعة معًا بروح التعاون والتكامل (روسمن، ٢٠١٨).

أحد أنواع التعلم التعاوني هو *Make a Match*. المطابقة *(Make a Match)* يعني طريقة تعليمية للعثور على شريك. يحصل كل طالب على بطاقة (سؤال أو إجابة)، ثم يبحث بسرعة عن الشريك الذي يطابق البطاقة التي يحملها. سيكون جو التعلم في نموذج التعلم التعاوني *Make a Match* صاخبًا، ولكنه ممتع للغاية (روسمان، ٢٠١٨). يركز نموذج التعلم التعاوني *Make a Match* على التلميذ الذين يبحثون عن شركاء أثناء التعرف على مفهوم أو موضوع في جو ممتع (لاكسمي، جامبل، وانتارا، ٢٠١٧).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

بناءً على العبارة السابقة، يمكن الاستنتاج أن نموذج التعلم التعاوني *Make a Match* مناسب لتعلم مفردات اللغة العربية، إذ يُمكّن التلميذ من تنمية مهارات التفكير النقدي، أي التفكير بسرعة ونقد لإيجاد الزوج المناسب من البطاقات، وتشجيع التفاعل والتعاون، لا سيما في مجموعات أو أزواج، ليتمكن التلميذ من مساعدة بعضهم البعض والمناقشة، ويخلق بيئة تعليمية ممتعة، لأن نشاط

مطابقة البطاقات يشبه اللعبة، فيشعر التلميذ بأن التعلم ممتع. هذا يُقلل من الملل، خاصةً في المواد التي تُعتبر صعبة كالمفردات.

لدراسة تأثير استخدام نموذج التعلم التعاوني *Make a Match* حاولت الكاتبة إجراء بحث شبه تجريبة حول تعلم مادة مفردات اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم التعاوني *Make a Match* بشاملة ومتعمقة. مع الامل أن يكون نموذج التعلم التعاوني *Make a Match* قادرا على معالجة المشكلات التي تحدث، لذلك أخذت الكاتبة عنوان البحث وهو: **استخدام نموذج التعليم التعاوني *Make A Match* في تعليم اللغة العربية بمادة المفردات لترقية استيعاب التلاميذ عليها (دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية تشياوي غيبانج كونينجان)**

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثاني: تحقيق البحث

من خلفية البحث السابقة، تحقق الكاتبة مشكلات البحث كما يلي:

أ. كيف استيعاب التلاميذ علي المفردات العربية قبل استخدام نموذج التعليم التعاوني *Make A Match* في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية تشياوي غيبانج كونينجان؟

ب. كيف استيعاب التلاميذ علي المفردات العربية بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني *Make A Match* في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية تشياوي غيبانج كونينجان؟

ج. كيف ترقية استيعاب التلاميذ علي المفردات العربية بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني *Make A Match* في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية تشياوي غيبانج كونينجان؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

مناسبا لتحقيق البحث السابق، تقرر الكاتبةاغراض البحث كما يلي:

أ. معرفة استيعاب التلاميذ علي المفردات العربية قبل استخدام نموذج التعليم التعاوني *Make A Match* في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية تشياوي غيبانج كونينجان

ب. معرفة استيعاب التلاميذ علي المفردات العربية بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني *Make A Match* في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية تشياوي غيبانج كونينجان

UIN
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ج. معرفة ترقية استيعاب التلاميذ علي المفردات العربية بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني *Make A Match* في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية تشياوي غيبانج كونينجان

الفصل الرابع : فوائد البحث

الفوائد من هذا البحث هي كما يلي:

أ. الفوائد النظرية

الفوائد النظرية هي عمل علمي، يؤمل أن يساهم في تفكير المثقفين، ليضيف إلى الكنوز العلمية في بالمدرسة الابتدائية الإسلامية تشياوي غيبانج كونينجان بشان في استخدام نموذج التعلم التعاوني من نوع المطابقة في تعلم مفردات اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ب. الفوائد العملية

الفوائد العملية لهذا البحث هي:

أ. للمدرسة

استخدام هذا البحث قوة دافعة في الجهود المبذولة لتحسين جودة المدرسة.

ب. للتلاميذ

زيادة معرفة التلميذ وتحفيزهم واهتمامهم وإنجازهم في التعلم.

ج. للمدرس

يمكن أن يوفر هذا البحث مدخلات لتحسين التحصيل في تعلم اللغة العربية.

د. للباحث

تعد نتائج هذا البحث جزءًا من الواجب النهائي لدرجة البكالوريوس في تعليم اللغة العربية وخدمته والتي يمكن استخدامها كانعكاس لمواصلة زيادة المعرفة وتنمية رؤية الكاتبة للعب دور في النهوض بتعليم اللغة العربية من خلال إجراء البحوث المتعلقة باستخدام نموذج التعلم التعاوني نوع المطابقة في تعلم مفردات اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الخامس: أساس التفكير

التعلم التعاوني هو أسلوب تعليمي يشمل مجموعة صغيرة من التلميذ يعملون معًا ويتعلمون بشكل مشترك من خلال المساعدة المتبادلة والتفاعل لتحقيق الأهداف التعليمية المُحددة (وارسونو وهاريانتو، ٢٠١٧). نموذج التعلم التعاوني يهدف إلى تمكين المعلم من أن يكون ميسّرًا في عملية التعلم، ومساعدة التلميذ على أن يصبحوا قادرين على التعلم بشكل مستقل. يُعتقد أن نموذج التعلم

التعاوني يمكن أن يُسهم في تحسين أداء التلميذ الأكاديمي. كما يُعتبر هذا النموذج بديلاً للنموذج التقليدي للتعليم الذي يُطبّق غالبًا من قبل المعلمين في العملية التعليمية. تُشجّع الأنشطة في نموذج التعلم التعاوني مشاركة الأطفال بشكل فعّال في التعلم، مما يجعل المادة التي يقدّمها المعلم أكثر جاذبية (بونيدي وآخرون، ٢٠٢١:١١).

نموذج التعلم التعاوني *Make A Match* هو جزء من أساليب التعلم التعاوني، يتطلب نموذج المطابقة أدوات مساعدة على شكل بطاقات تحتوي على مادة تعليمية، سواء كانت أسئلة أو اجابات مناسبة، تُستخدم لجلسات المراجعة. المطابقة هو نوع من نماذج التعلم التعاوني، وطريقة التعلم هي العثور على شريك. يتم تقسيم التلميذ إلى مجموعتين، يحصل كل طالب من المجموعتين على بطاقة واحدة على شكل سؤال او إجابة، ثم يقوم كل طالب بالبحث عن شريك من البطاقات التي حصلوا عليها. التلميذ الذين يمكنهم مطابقة بطاقاتهم يحصلون على نقاط.

إن استيعاب المفردات له وظيفة مهمة في تطوير التلميذ لأن التلميذ الذين يتقنون الكثير من المفردات يميلون إلى التمتع بثقة أكبر بالنفس ويمكنهم التاثير على أقرانهم للتصرف, كما هو متوقع من الاطفال الذين لديهم مفردات محدودة (هامبورو، ١٩٩٥). يمكن أن يؤثر إتقان المفردات على المهارات اللغوية للشخص.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وبالمثل، فإن قدرة الشخص على استخدام اللغة وتعلمها تتأثر بشكل كبير بالمفردات التي يمتلكها. يمكن أن تعمل اللغة لشخص ما إذا تحسنت مهاراته اللغوية. وتزداد مهارات الشخص اللغوية إذا زادت كمية ونوعية مفرداته (تارجان: ٢٠١١).

في تعليم المفردات، لا يقتصر الأمر على مجرد تعليم المفردات ومطالبة التلميذ بحفظها. بل يُعتبر الطالب قد أتقن المفردات إذا حقق مؤشرات إتقان المفردات، والتي تشمل ما يلي:

١. قدرة التلاميذ على نطق المفردات صحيحا.
٢. قدرة التلاميذ على فهم معاني المفردات العربية بصورها.
٣. قدرة التلاميذ على استخدام المفردات في جملة صحيحة.

هناك عدة عوامل تؤدي إلى عدم استيعاب التلميذ للمفردات العربية، وهي: أولا، اللغة العربية هي لغة ثانية لا يتعلمها التلميذ إلا عندما يكونون في المدرسة؛ ثانيا، رتابة المعلمين في استخدام أساليب التعلم (التقليدية)؛ ثالثًا، استخدام وسائط أقل تنوعًا، بحيث يتم تقديم التعلم غالبًا شفهيًا دون أي وسائط داعمة يمكن أن تجذب اهتمام التلميذ عندما يشرح المعلم المادة؛ ورابعًا، يميل المعلمون إلى أن يكونوا مركز التعلم والتلميذ يستمعون فقط إلى المادة. لا تزال طريقة المحاضرة والأسئلة والأجوبة بالاضافة إلى استخدام الكتب المدرسية كأوراق عمل

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

للتلميذ تستخدم في كثير من الأحيان عند تسليم المواد حتى يشعر التلميذ بالملل بسرعة.

المفردات هي أحد الجوانب الأكثر أهمية في اللغة الأجنبية والتي يجب على المتعلمين إتقانها أثناء عملية التعليم والتعلم (هارجونو، ١٩٨٨: ٧١). "وستستمر المفردات التي يمتلكها التلميذ في الزيادة والتطور جنبًا الى جنب مع مقدار الخبرة المكتسبة من بيئتهم وعملية التعلم التي يتم تدريسها في المدرسة للتلميذ." تزداد مفردات التلميذ ليس لانهم يتعلمون كلمات جديدة فقط، ولكن لانهم يتعلمون معاني جديدة للكلمات القديمة ايضًا وبالتالي يزيد عدد الكلمات التي يتقنونها (ايرينانينغتياس و وولان، ٢٠١٥).

هناك العديد من الأشياء التي يجب إعدادها لتنفيذ التعلم باستخدام نموذج التعلم التعاوني من نوع المطابقة، وهي إعداد البطاقات، وتحتوي هذه البطاقات على أسئلة او إجابات سيتم مطابقتها لاحقًا. فبما يلي خطوات تنفيذ التعلم باستخدام نموذج التعلم التعاوني من النوع المطابق:

أ. تسليم المواد أو أعطاء مهام للتلميذ لدراسة المادة في المنزل.

ب. تقسيم التلميذ إلى مجموعتين.

ج. توزيع بطاقات الأسئلة على المجموعة الاولى وبطاقات الإجابة على المجموعة الثاني

د. اخبار المعلم بتعيين البطاقة و احبار بالحد الأقصى للوقت الذي يقدمونه لهم.

هـ. يطلب المعلم من جميع أعضاء المجموعة الاول البحث عن شركاء في المجموعةالثانى.

و. يطلب منهم المعلم إبلاغه بأنفسهم.

ز. يدعو المعلم زوجًا واحدًا لتقديم عرض تقديمي. الأزواج والتلميذ الآخرون الذين لم يحصلوا على شريك ينتبهون ويقدمون تعليقات حول ما إذا كان الزوج مناسبًا أم لا.

ح. يطلب المعلم من التلميذ تكوين جمل باستخدام المفردات.

ط. أخيرًا، يقدم المعلم تاكيدًا فيما يتعلق بصحة وملاءمة الأسئلة والأجوبة من الثنائي الذي يقدم العرض التقديمي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ي. يقوم المعلم باستدعاء الزوج التالي، وهكذا حتى تنتهي جميع الأزواج من تقديم عروضهم (هدى، ٢٠١٤: ٢٥٢-٢٥٣).

استخدام نموذج التعليم التعاوني *Make A Match* في تعليم اللغة العربية بمادة المفردات لترقية استيعاب التلاميذ عليها

الخطوات التعليمية:

أ. تسليم المواد أو أعطاء مهام للطلاب لدراسة المادة في المنزل.
ب. تقسيم الطلاب إلى مجموعتين.
ج. توزيع بطاقات الأسئلة على المجموعة الاولى وبطاقات الإجابة على المجموعة الثاني
د. اخبار المعلم بتعيين البطاقة و احبار بالحد الأقصى للوقت الذي يقدمونه لهم.
هـ. يطلب المعلم من جميع أعضاء المجموعة الاول البحث عن شركاء في المجموعةالثانى.
و. يطلب منهم المعلم إبلاغه بأنفسهم.
ز. يدعو المعلم زوجًا واحدًا لتقديم عرض تقديمي. الأزواج والطلاب الآخرون الذين لم يحصلوا على شريك ينتبهون ويقدمون تعليقات حول ما إذا كان الزوج مناسبًا أم لا.
ح. يطلب المعلم من الطلاب تكوين جمل باستخدام المفردات.
ط. أخيرًا، يقدم المعلم تاكيدًا فيما يتعلق بصحة وملاءمة الأسئلة والأجوبة من الثنائي الذي يقدم العرض التقديمي.
ي. يقوم المعلم باستدعاء الزوج التالي، وهكذا حتى تنتهي جميع الأزواج من تقديم

الاختبار القبلي

الاختبار البعدي

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الاستيعاب علي المفردات العربية

مؤشرات استيعاب المفردات:

١. قدرة التلاميذ على نطق المفردات صحيحا.
٢. قدرة التلاميذ على فهم معاني المفردات العربية بصورها.
٣. قدرة التلاميذ على استخدام المفردات في جملة صحيحة.

الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية تُعرَّف على أنها إجابة مؤقتة على صياغة مشكلة البحث (سوجيونو، ٢٠١٦). الفرضية هي إجابة مؤقتة لمشكلة بحثية لا تزال حقيقتها ضعيفة، لذا يجب إختبارها تجريبيا (سوناريا وبرياتنا، ٢٠١٩).

يركز هذا البحث على الجهود المبذولة المقارنة استخدام نموذج التعليم التعاوني" *Make A Match* " قبل و بعد استخدام هذا النموذج. كانت الفرضية الصفرية (و.) هي فرضية تنصل لعدم وجود عالقة بين المتغيرين. و كانت فرضية البديلة (وا) هي فرضية تنصل لوجود عالقة بين المتغيرين.

ولإختبار هذه الفرضية تم تطبيق الصيغة التالية:

الفرضية الصفرية: هناك عدم ترقية استيعاب المفردات باستخدام نموذج التعلم التعاوني *Make A Match* في تعلم مفردات اللغة العربية.

الفرضية المقترحة: هناك ترقية استيعاب المفردات باستخدام نموذج التعلم التعاوني *Make A Match* في تعلم مفردات اللغة العربية.

الفصل السابع: البحوث السابقةالمناسبة

إن الأبحاث المتعلقة باستخدام نموذج التعلم التعاوني من النوع المتطابق في تعلم مفردات اللغة العربية ليست جديدة، على الأقل كان هناك العديد من الباحثين الذين أجروا أبحاثًا تتعلق بهذه المشكلة. الأبحاث السابقة ذات صلة بتحليل استخدام نموذج التعلم التعاوني *Make A Match* في تعلم مفردات اللغة العربية، بما في ذلك:

أ. بحث أجرته هاني أتوس سوبيا من معهد مترو الحكومي الإسلامي بعنوان "تطبيق نموذج التعلم التعاوني *Make A Match* في استيعاب المفردات لقدرة التحدث في مواد اللغة العربية للصف الرابع في المدرسة الابتدائية دار السلام ميراندونج جايا " عام ٢٠٢٠. وصف هذ البحث التعلم باستخدام نموذج التعلم التعاوني *Make A Match* في تعلم المفردات بهدف تحسين مهارات التحدث في المواد العربية في عام ٢٠٢٠. والفرق هو في المتغير الثاني وهو تحسين القدرة على التحدث، في حين ان هذا البحث هو تحسين استيعاب مفردات اللغة العربية.

ب. بحث أجرته رفعت الليلي من جامعة ولاية سيمارانج بعنوان "فعالية نموذج التعلم التعاوني *Make A Match* لتحسين مهارات التحدث والقراءة باللغة العربية لتلميذ الصف السابع بالمدرسة الثانوية دار العلوم كيرانج كولون

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ديماك" عام ٢٠١٩. وصف هذ البحث التعلم باستخدام نموذج التعلم التعاوني *Make A Match* في تعليم المفردات بهدف تحسين مهارات التحدث والقراءة في مواد اللغة العربية في عام ٢٠١٩. الفرق في المتغير الثاني وهو تحسين مهارتي التحدث والقراءة، بينما هذا البحث هو تحسين استيعاب مفردات اللغة العربية.

ج. بحث أجرته موتيا حياتي من الجامعة الاسلامية الحكومية بشمال سومطرة بعنوان "تأثير نموذج التعلم *Make A Match* على مخرجات تعليم اللغة العربية لتلميذ الصف الثامن بالمدرسة الثانوية للعلوم ميدان" عام ٢٠٢٠. وصف هذ البحث التعلم باستخدام نموذج التعلم التعاوني، ويصنع نوع المطابقة بهدف معرفة نتائج التعلم في مواد اللغة العربية في عام ٢٠٢٠. والفرق يكمن في المتغير الثاني وهو تحديد نتائج تعلم التلميذ، بينما يهدف هذا البحث إلى تحسين استيعاب مفردات اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG